ووجه الاولوية لا يخفى على الذوق السليم **بكتاب** مجرور بالباء متعلق بترجمت
المصباح لا يخفى ان ليس اسمه بهذا المركب المجموع فلعل ذكر الكتاب يكون مقحما
تعظيما لشأنه مجرور باضافة الكتاب اليه من اضافة العام الى الخاص كخاتم فضة
ليستضيء اى ليستنير يعنى انما ترجمته بالمصباح لاستضائه بانواره على غط
خرجت عن الحرب جبنا توتر واللام جارة وان المصدرية مقدرة بعدها
لانها لا تدخل الفعل الا بعد تقدير ان ليكون الفعل في قوة الاسم لكونه في تاويل
المصدر كما في قوله حتى يعلق ويستضيء فعل مضارع منصوب بها اى بان
المصدرية وفاعله الضمير المستكن فيه اى في ليستضيء وهو عائد الى الولد
بانوار متعلق بيستضيء والضمير مجرور محلا لاضافة الانوار اليه راجع الى هذا
المختصر والمراد بانواره مسائله اللطيفة ومباحثه الشريفة وفي هذا الكلام تجوز
بالكناية لان المص شبه المختصر بالمصباح في ازالة الظلم جمع ظلمة كالجمل والجملة
واما الازالة اى ازالة الظلمة في المصباح فظ واما الازالة في المختصر فلانه
مزيل لظلمة الجهل بالممارسة متعلق بمزيل والاشتغال به عطف تفسيري وهي
في الحقيقة من اشد الظلمة ثم اثبت له ما هو من لوازم المصباح بقوله بانواره
والتشبيه المذكور اى تشبيه المص المختصر بالمصباح في ضمير استعارة
مكنية وهذا الاثبات استعارة تخييلية قوله قرينة لها اما مرفوع على انه خبر
او صفة واما منصوب على الحالية فتدبر **ويقتني** اى يغتنم معطوف على يستضيء

١٨٧

ليستضيء والضمير المستتر عائد الى الولد **مغانم** منصوب على انه مفعول ليقتني
وهو بمعنى الغنائم جمع غنيمة واضافتها الى **آثاره** اضافة الى الخاص اى مغانم
من آثاره فيكون اضافته بمعنى من كخاتم فضة لان المغانم المرادة ههنا هي
الآثار الحاصلة من المختصر كما ان الخاتم هو الفضة فيصح كون الاضافة بمعنى من
لان خاصتها كون المضاف محمولا موجودة ههنا والمراد بها اى بتلك الآثار
الحاصلة من المختصر مسائله الشريفة التي هي فوق كل مغنم والضمير البارز
مجرور المحل لاضافة الآثار اليه راجع الى المختصر **وكسرته** فعل وفاعل ومفعول
والواو للعطف والضمير البارز المتصل وهو عائد الى المختصر والجملة معطوفة
على جملة ترجمته ومعنى كسرته طويته طيا وهو ضد النشر على كسر عبد القاهر لان
الثياب المغسولة اذا انتشرت طويت على كسر القصار فكان المص شبه
هذا المختصر بالثوب المطوي وجعلته مشتملا منصوب على انه حال او مفعول ثاني
حرف جر **على** مجرورة بها متعلق بكسرته **ثمنية** مجرورة لاضافة الثمنية
اليها **ابواب** في الاصل باب البيت قيل انما سمي ههنا به لانه لا يدخل
في مشموله الا بعد المجاوزة عنه كما لا يدخل في البيت الا بعد المجاوزة عنه **الباب**
باب اصله بوب بدليل ابواب مرفوع على الابتداء آتية **الاول** صفة الباب
هو نقيض الآخر اصله أوأل على وزن افعل على رأي فهمز الاوسط قلبت
الهمزة واوا وادغمت بدليل اول منك وجمع على اوائل واوالي وقيل

Copyright © King Saud University